

لهذه العاشقة وتقول : لو كنتُ مثلها ؟

أما حان لأقدم أوجاعا
أن تثمر لنا أكثر ؟ أما حان الوقت ،
بحُبُّ ، أن ننحرر من الحبيب
ومرتحفين نصمد :
كما السهمُ يصمد في الوترِ مُستَحَمَعا ذاته في الانطلاق
حتى يتحطى ذاته ؟ لأنَّ البقاء في لا - مكان .
أصواتٌ ، أصوات . أصع ، أيها القلب
إصعاً لا يقوى عليه سوى القديسين :
عندما رَفَعَهُم النداءُ العظيم عن الأرض ،
غير أنهم تابَعوا الرِّكوع - سبيءٌ مسنحيل -
ولم يَنْتَبِهوا :
هكذا كان إصغائهم . وهذا أبداً لا يعني
أنك تختمل صوتَ الله ، فهذا غيرُ ممكن ،
لكن أصغ إلى هبوبِ الرِّيح ،
إلى الأخبارِ المسنمة التي تصعد من السكينة ،